

٢- " القيادة الإدارية للمدرسة المعاصرة". تعريب / د. خالد السيد الصاوي مبروك.

دكتوراه في القيادة التربوية.

من المدير إلى القائد

Leslie L. Kossof /

ثمة فرق بين القائد والمدير، فالقائد يتمتع بمكون جذاب لا يتوفر عند كثير من الناس، والإدارة مهنة أما القيادة فهي دعوة. وليس ضرورياً أن تكون طويلاً، أو حسن المظهر، أو متحدثاً جيداً لتصبح قائداً ناجحاً، بل كل ما تحتاجه هو الالتزام بقناعات محددة واضحة والحرص على تطبيقها على أرض الواقع. فعندما تفهم دورك كمرشد ومسئول ذو قناعات ومعتقدات قائمة وراسخة، حينئذ فقط تكون قد تحولت من مدير إلى قائد.

أهم ما يبحث عنه الأفراد في رئيسهم هو أن يكون محل ثقتهم وأن يعمل لصالحهم بقدر كبير فيتبعونه بإرادتهم. فحينما يتبعك الأفراد واضعين ثقتهم فيك فأعلم بأنك قد تقلدت منصب القائد الذي به تزداد جل الإنجازات (الجودة، الإنتاج، التطوير، الربح) ويرتفع مستوى كفاءة العمل فيحافظ على الميزانية ويحقق الأهداف، ولما لا؟! فمن حوله أفراد يحبونه ويساعدونه في تحقيق النجاح.

كيف تصبح قائداً؟

الخطوات الأولى:

من أين تبدأ؟ ابدأ باكتشاف قواعذك وأظهرها لنفسك، ثم أعرف كيف لهذه القواعد أن تؤثر في المنظمة.

فاسأل نفسك؟

- ١- ماهو المهم بالنسبة لي؟ وماهي قيمي وقوانيني وأخلاقياتي؟
- ٢- كيف لي أن أعرض هذه القيم والقوانين والأخلاقيات كل يوم؟
- ٣- هل المنظمة تدعم قيمي وقواعدي وأخلاقياتي؟
- ٤- ماهي نقاط الاختلاف بيني وبين منظمتي الحالية وبين المنظمة الأكبر؟
- ٥- كيف سيكون تعاملتي مع منظمتي الحالية؟
- ٦- ماذا يحتاج الموظفون مني؟ وكيف أتأكد أنهم يحصلون على كل شيء يحتاجونه وأكثر لتحقيق النجاح الشخصي والمنظمي؟

وماذا بعد؟

عندما تحدد قواعذك وتبدأ في ترتيب سلوكياتك الخاصة بهذه القواعد، حينئذ تكون بحاجة إلى بناء ثقافة تعاونية لتحقيق الأهداف.

ولبناء هذه الثقافة تحرى احتياجات الموظفين وأحلامهم، تحدث مع العملاء في الداخل والخارج ومزودي الخدمة حول احتياجاتهم، وحدد ماذا يمكنك أن تعمل لتحقيق النجاح. أقم الحوارات ووسائل الاتصال. اجلس في الخلف واستمع. اجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. ابحث عن الميول والأفكار. حدد احتمالات نقاط الوصل ونقاط الفصل التي يمكن أن تؤثر فيها. فالقيادة لا تصنع ولا تولد ولكنها اختيار يملؤه الإيمان والالتزام بكل شيء جيد ونبييل بداخلك. فكن قائداً.

من هو القائد؟

F. John Reh /

من المعروف أن القائد هو الشخص الذي يقود شخص آخر أو أكثر، لكن ما الذي يجعل شخصاً ما قائداً؟ وماذا عن قائد يفهمه الناس ويستفيدون منه؟ وماذا يمكنك أن تفعل لتصبح